تم تحميل وعرض المادة من :

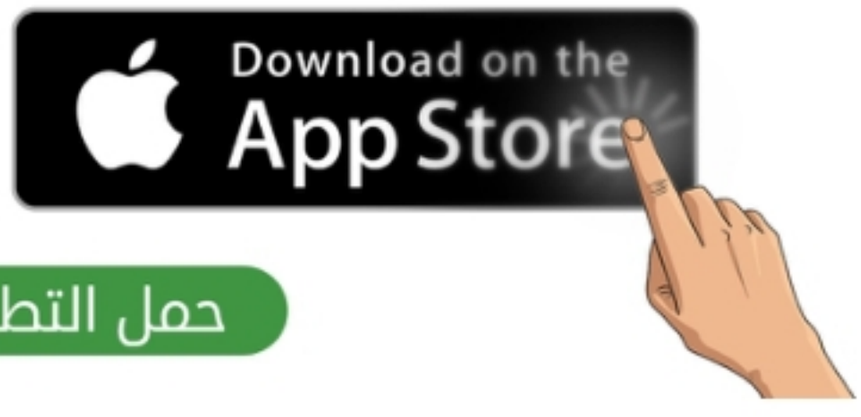


موقع واجباتي

www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر
حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم
على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة
لجميع المراحل التعليمية المختلفة





حمل التطبيق من هنا

ملخص المواطنة الرقمية

السنة الثالثة

التعليم الثانوي – نظام المسارات

مقدمة في المواطنة الرقمية

- ❖ يزيد عدد المتصلين بالإنترنت في العالم على (4) مليار شخص، وهو رقم يمثل أكثر من نصف سكان العالم البالغ(8) مليار نسمة ويزداد هذا العدد بشكل مستمر.
- ❖ وتؤثر سلوكيات مستخدمي الانترنت كل منهم بشكل كبير على الآخرين في هذا الفضاء الواسع.
- ❖ لدى العالم الرقمي أعرافًا وقوانين وسلوكيات يجب على من يتصل به الالتزام بها.
- ❖ تصف المواطنة الرقمية العلاقة التي تربط الأشخاص بالعالم الرقمي، وتهدف إلى توفير البيئة الملائمة والإيجابية للأفراد بالتعامل والعيش في العالم الرقمي بصحة وأمان وتفاعل يضمن لهم حقوقهم.

يوجد العديد من التعاريف للمواطنة الرقمية، منها:

- ✓ مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والمبادئ التي تضمن الاستخدام الأمثل والآمن والواعي للتقنية.
- ✓ إعداد الفرد لمجتمع مليء بالتقنيات الرقمية • .
- ✓ الالتزام بقواعد السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التقنيات الرقمية.

يمكن تصنيف موضوعات المواطنة الرقمية لثلاثة محاور رئيسة:

- الوعي والثقافة الرقمية - الاحترام والمسؤولية الرقمية - الأمان والحماية الرقمية

- ❖ يتوافق مفهوم المواطنة الرقمية مع تشريعات الإسلام.
- ❖ أسهم التطور التقني عبر العصور في تغيير حياة الإنسان.
- ❖ تم تقسيم الأجيال إلى قسمين أساسيين:

أ- جيل ما قبل التقنية : وينقسم هذا الجيل إلى قسمين :القسم الأول يرفض التعامل مع التقنية، بينما القسم الآخر سعى للتعامل معها، ولذا أُطلق عليهم مسمى المهاجرون الرقميون (Digital Immigrants).

ب- الجيل المعاصر للتقنية : وهم من وُلد أثناء وجود التقنية ويطلق عليهم مسمى المواطنون الرقميون (Digital Citizens) وينقسمون لعددٍ من الأجيال بناءً على فترة ولادتهم، ونوع التقنيات الرقمية التي تزامنت مع جيلهم.

- ❖ المواطنة الرقمية تشمل المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات، وأن اكتساب المعارف دون امتلاك مهارة لتطبيقها لا يجعلك مواطنًا رقميًّا واعيًا.

آثار العالم الرقمي

- ❖ إن تأثير التقنية الرقمية على الثقافة والتقاليد والقيم الاجتماعية من التحديات في العالم الرقمي.

- ❖ العالم الرقمي لا حدود له في الفضاء الشبكي مما ساعد على اندماج الثقافات بين الدول، وسهّل هذا الاندماج التأثر والتأثير، في التواصل بين الأفراد والكيانات في العادات والتقاليد، وأدى هذا إلى ظهور تداعيات إيجابية ، و تداعيات سلبية قد تفقد المجتمع ثقافته وقيمه.

- ❖ تتوقع الدراسات المستقبلية بأن هناك تغييرًا في المهن الحالية ستكون من صالح الذكاء الاصطناعي ليحل بها محل الإنسان.

- ❖ أدى دخول التقنية في مجال التعليم إلى إنشاء المنصات التعليمية والتدريبية، والأدوات التقنية التعليمية المختلفة، وتطوير المقررات الرقمية ، وأصبح بإمكان الأفراد التعلّم في أي وقت، وفي أي مكان وفي ظِلّ الظروف المختلفة، حيث أصبح التعلّم جاذبًا لكثيرٍ من الأفراد بشكل أسرع ، وأكثر شمولًا، كما ساعدت بيئات التعلّم الافتراضي ونظام التعليم عن بعد في إلحاق الطلاب بالتعليم النظامي عند تعذّر تعلّمهم حضوريًّا.

- ❖ ضمن جهود حكومة المملكة العربية السعودية لتطوير مواطنيها؛ أُنشئت منصة (دروب) التدريبية، وتعد منصة وطنية للتدريب الإلكتروني ، وتتبع لصندوق تنمية الموارد البشرية" هدف" ، وتسعى إلى تطوير قدرات ورفع مهارات القوى الوطنية من الذكور والإناث، وإكسابهم المهارات الوظيفية التي تدعم حصولهم على الوظيفة المناسبة.

- ❖ **تتميز منصة دروب بمزايا عديدة، فهي تساعد على:**

1) تقديم دورات تدريبية لتحسين المهارات الوظيفية،
2) التأهيل للمنافسة في سوق العمل السعودي،
3) إكساب المعرفة والأدوات التي تساعد في إيجاد الوظيفة المناسبة،
4) بالإضافة إلى منحها لشهادات معتمدة.

- ❖ يعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه نظام حاسوبي (Artificial Intelligence) يمكنه محاكاة عمليات الذكاء البشري كالتعلّم، والاستدلال ، والتصحيح الذاتي.

- ❖ البيانات الضخمة (Big Data) ، هي مجموعات البيانات الهائلة والمعقدة التي أتيحت من خلال الرقمنة (digitization) والتي لا يمكن معالجتها، وتحليلها من خلال التقنيات التقليدية لمعالجة البيانات.

- ❖ يقصد بمفهوم الرقمنة (digitization) بأنها عملية تحويل المعلومات إلى تنسيق رقمي يمكن قراءته بواسطة الحاسوب.

❖ **تهدف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والبيانات إلى ما يأتي:**

تحسين الأعمال - الموثوقية والاستدامة – زيادة الكفاءة التشغيلية – توفير الوقت – خفض التكاليف

- يكمن دور المواطن الرقمي المسلم في إبراز صورة الدين الإسلامي لدى الثقافات الأخرى بما يعكس صورته الحقيقة.

❖ **يوجد فرق بين الرقمنة والتحول الرقمي:** **فالأول** يقصد به تحويل المعلومات الواقعية بصيغة مستند رقمي في جهاز الحاسوب، **أما التحول الرقمي** فهو تغيير العمليات، وتحول الأعمال بطريقة يتم تمكينها بواسطة الرقمنة.

الخدمات الرقمية

- تؤدي الخدمات الرقمية دورًا بارزًا في تحقيق التميز والتطور وتحسين جودة المنتجات ومستوى خدماتها.

- سعت المملكة العربية السعودية إلى تنفيذ إستراتيجية التحول الرقمي بهدف توفير جميع الخدمات الحكومية رقميًّا. وإتاحة الوصول إليها بسهولة.

- يشير مفهوم الخدمات الرقمية(Digital Services) إلى الأعمال والخدمات التي يتم تقديمها بواسطة تقنيات الاتصال والمعلومات.

- أحرزت حكومة المملكة العربية السعودية تقدّمًا كبيرًا في أتمتة خدماتها، حيث إن % 98 من الخدمات الحكومية تم تحويلها إلى خدمات إلكترونية.

- حققت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في مؤشرمستوى نضج خدماتها الحكومية على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحسب لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) (ESCWA) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

- من أهم منصات الخدمات الإلكترونية الحكومية" المنصة الوطنية الموحدة" (Unified National Platform) وهي منصة رقمية متكاملة تقدم كافة الخدمات الحكومية بجودة وكفاءة عالية، عبر تجربة موحدة من خلال قنوات متعددة، تقدم الخدمات للمواطنين والمقيمين والزوار وأصحاب الأعمال التجارية.

- المدن الذكية هي أحد أشكال التحول الرقمي الذي تسعى حكومة المملكة العربية السعودية لتطويرها ومن أمثلتها مدينة نيوم، ومدينة ذا لاين.

- "**آمر** "خدمة إلكترونية تابعة لبرنامج" **يسّر** "متخصصة في الرد على استفسارات المواطنين والمقيمين ومساعدتهم في الاستفادة من الخدمات الحكومية الإلكترونية الأخرى.

الوعي الإعلامي الرقمي

❖ أصبحت المواد الإعلامية الرقمية متوفرة في كافة الأجهزة الرقمية ، ويمكن للمستخدم الوصول لها في أي وقت ، وهذا الانفتاح الإعلامي جلب معه العديد من الإيجابيات والسلبيات التي شّكلت أهمية التوعية وتطوير المهارات في طريقة إنتاج واستهلاك المواد الإعلامية.

❖ **الوعي الإعلامي الرقمي (Digital Media Literacy)** ويقصد به القدرة على البحث والوصول للمواد الإعلامية وتحليلها وتنظيمها وتقييمها، وإعادة استخدامها أو إنتاجها.

❖ كفايات الوعي الإعلامي الرقمي (المعارف، والمهارات ، والقيم) التي ينبغي أن يطورها المواطن الرقمي ليمتلك الوعي الإعلامي الرقمي.

❖ **يشير مفهوم الإعلام الرقمي (Digital media)** إلى الإعلام الذي يعتمد على استخدام الإنترنت والأجهزة الإلكترونية والوسائط الرقمية لنقل المادة الإعلامية والاتصال بالجمهور.
- تتنوع مجالات محتوى الإعلام الرقمي فقد تكون مواد إخبارية، أو ترفيهية، أو رياضية، أو دعائية وغيرها من المجالات،..

*** تتعدد الوسائل الإعلامية الرقمية والتى يمكن الوصول لها من خلال الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسوب ومنها:**

- التطبيقات الرقمية - وسائل التواصل الاجتماعي - الألعاب الرقمية
- مواقع ومنتديات الإنترنت المسموعة والمرئية والمقروءة - الصحف الإلكترونية
- تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز - تلفزيون الإنترنت - الإذاعات الرقمية - المجموعات البريدية

❖ للإعلام الرقمي تأثير مهم في توجيه اهتمامات الناس وسلوكهم وطريقة تفكيرهم، كما يعد قوة مؤثرة في توجيه الرأي العام.

❖ هناك كم هائل من المواد الإعلامية الرقمية مما يجعل من السهل تمرير معلومات مغلوطة، وهي على نوعين:

1- **المعلومات المضللة (Disinformation):** معلومات غير صحيحة يتم نشرها عمدًا بهدف تضليل الجمهور أو توجيههم.

2- **المعلومات الزائفة (Misinformation):** المعلومات التي تحتوي على عناصر من الحقيقة، ولكنها غير دقيقة في مجملها والمنتشرة عبر الإنترنت دون هدف مقصود للتضليل أو التلاعب بالجمهور.

-مهارة القراءة الجانبية" (Lateral Reading)" : التي يقصد بها تقييم مصداقية المادة الإعلامية من خلال مقارنتها بمصادر أخرى وهي من المهارات الفعالة التي تساعد على تمييز المعلومات المغلوطة من المعلومات الموثوقة سواء كانت المعلومات نصية أو مقاطع مرئية أو مسموعة.

- فوائد القراءة الجانبية:

1- التحقق من الأدلة.
2- وضع المعلومات في سياقها(من الذي يقف خلف المعلومة وما دوافعه).
3- البحث عن نقاط الضعف المحتملة.

- ❖ تساعد القراءة الجانبية الشخص في التحول من التلقي السلبي للمواد الإعلامية إلى مفكر وناقد من خلال التحقق وفحص المعرفة (Fact Check).

- ❖ مع توفر التقنية الرقمية الحديثة أصبح بإمكان أي شخص أن يكتب ويصور وينشر عبر شبكة الإنترنت.

- **يتميز إعلام المواطن بالعديد من الخصائص:**

الديموقراطية يمكن لأي شخص المشاركة في صنع المادة الإعلامية فلم يعد الإعلام حكراً على فئة معينة.

غير ربحية إعلام المواطن غير تابع لمؤسسات رسمية تسعى إلى الربح المادي من خلال الإعلام.

التزامنية يمكن لإعلام المواطن أن يقوم بالتغطية المباشرة للأحداث بطريقة أسرع من الإعلام التقليدي.

الحرية يوفر إعلام المواطن منصة للتعبير عن الرأي بدون الانتماء لجهة ذات توجهات معينه مما يعطي حرية في التعبير.

التشاركية التحول من وسائل الإعلام الجماهرية إلى إعلام الجماهير حيث إن المادة الإعلامية يتم انتاجها من الجمهور وإلى الجهور.

- ❖ على المواطن الرقمي الالتزام بعدد من القيم عند الرغبة في المساهمة بالإنتاج الإعلامي:
  1- **المصداقية**
  2- **النزاهة والأمانة العلمية**
  3- **الاحترام والمسؤولية**

- يتم كتابة الأخبار المضللة ونشرها بقصد إلحاق الضرر بالمؤسسات، أو الأشخاص، أو لتحقيق مكاسب مالية، أو سياسية.

- يتم تصميم مواقع الويب الإخبارية الزائفة بطريقة احترافية يصعب كشفها في بعض الأحيان.

- يمكن تمييز الأخبار المغلوطة من خلال طريقة صياغة الخبر أو عنوانه حيث تميل لاستخدام عناوين مثيرة ومعلومات غير مدعمة بمصادر.

الوعي بالتعامل مع التجارة الإلكترونية

- بيّن الله– سبحانه وتعالى –في القرآن أهمية البيع والشراء بما فيها من البحث عن رزق الإنسان،
- دلّ القرآن الكريم كذلك على أهمية وضوح التعاملات المالية بين البشر، وتنظيم سلوكياتهم أثناء ممارسة التجارة.
- **المتاجر الافتراضية ما يطلق عليه حاليًّا بالتجارة الالكترونية** (e-Commerce) التي تعرف بأنها : نشاط ذو طابع اقتصادي يباشره موفر الخدمة والمستهلك بوسيلة إلكترونية من أجل بيع، أو تقديم خدمات، أو الإعلان عنها، أو تبادل البيانات الخاصة بها.
- سهلت التجارة الإلكترونية كثيرًا من مجالات الحياة التي عانى منها الإنسان لسنوات عديدة مضت، وساهمت التجارة الإلكترونية في رفع اقتصاد الدول ونموها عبر دعمها من قِبل الحكومات لدفع الاقتصاد إلى الأمام، وفتح الفرص للتجار للنمو والتوسع، ومن ثمّ ازدهار أعمالهم، وزيادة الوظائف.
- نمو التجارة الإلكترونية يؤدي إلى استحداث مجالات دخل عديدة للشركات والأفراد، وهي من أهداف برامج جودة الحياة ضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تدعو إلى تحسين جودة الحياة، وتوليد الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي.
- على المواطن الرقمي أن يكون واعيًا وذكيًّا أثناء التعامل بالتجارة الإلكترونية سواء كان تاجرًا أو مستهلكًا، وأن يحافظ على أمواله خلال التسوق.
- أصبحت المتاجر الإلكترونية في العصر الحالي من المصادر الرئيسة للمستهلك التي يمكنه الاعتماد عليها في التسوق. وشراء الخدمات الإلكترونية، والوصول إلى العميل في موقعه السكني.
- **المتجر الإلكتروني** عبارة عن منصة إلكترونية يمكن من خلالها بيع المنتجات الملموسة كالبضائع المادية التي نلمسها باليد، والمنتجات غير الملموسة كالخدمات الإلكترونية المتعددة كالتصميم والمونتاج وبناء المواقع والبرمجيات.
- تأسيس مجلس التجارة الإلكترونية في 5 ذو القعدة 1439 هـ.
- عند فتح متجر إلكتروني، يمكنك إنشاء حساب بنكي مخصص باسم المتجر لتكون المعاملات المالية مباشرة باسمه.

الهوية الرقمية

❖ **الهُوية الرقمية (Digital Identity)** هي الهُوية التي يبنيها مستخدم الإنترنت بهدف التواجد والتواصل في المجتمعات الرقمية.

❖ **ويوجد ثلاثة عوامل رئيسة تُشكل الهُوية الرقمية:**

1- المعلومات الشخصية.
2- النشاط في العالم الرقمي.
3- التغذية الراجعة من الآخر (المتابِعين).

❖ يقصد بالبصمة الرقمية (Digital Footprint) أثر البيانات والمعلومات التي يتركها الشخص عند استخدام شبكة الإنترنت عبر أنشطته الرقمية المختلفة.

❖ يمكن للبصمة الرقمية أ ن تكشف الكثير عن مستخدمي شبكة الإنترنت واهتماماتهم وتوجهاتهم.

❖ البيانات التي تبنى منها البصمة الرقمية هي بيانات دائمة نسبيًا حيث إنه لا يمكن إزالة الآثار الرقمية الناتجة عن الاستخدام حتى بعد الحذف.

❖ تؤثر البصمة الرقمية على مستقبل الأفراد سواء في مجال التوظيف أو القبول في الجامعات.

❖ يمكن لمجرمي الإنترنت استغلال البصمة الرقمية للمستخدمين، مما قد يعرضهم للسرقة أو الابتزاز أو غيرها من الجرائم السيبرانية.

❖ السمعة الرقمية هي الصورة الذهنية التي يبنيها المتابع -أو ما يفكر به الناس و يعتقدونه - عن مستخدم شبكة الإنترنت بناءً على البصمة الرقمية التي يتركها عند استخدامه الشبكة.

❖ كل نشاط تقوم به في العالم الرقمي يضاف إلى بصمتك الرقمية وتراكم ذلك هو ما يبني هويتك وسمعتك الرقمية.

التواصل والعلاقات الرقمية

- **تعريف آداب السلوك الرقمي (Netiquette)** بأنها الأخلاقيات وقواعد السلوك للتواصل الإيجابي والفعال عبر شبكة الإنترنت لجعل العالم الرقمي مناسبًا للجميع.

- أن التواصل الرقمي نصيٌّ في الغالب، حيث يخلو من استخدام لغة الجسد، وهذا قد يؤثر على جودة الاتصال بين المرسل والمتلقي.

- العالم الرقمي هو عالم ممتد ومتصل والمستخدمون هم أشخاص بخلفيات وثقافات مختلفة، فالمقبول لدى ثقافة ما قد يكون مرفوضًا عند ثقافة أخرى.

- **يقصد بالتعاطف في العالم الرقمي (Empathy)** فهم شعور الآخر وما يفكر به قبل القيام بأي فعل أو ردة فعل أثناء التواصل الرقمي.

- والتواصل الرقمي عبارة عن تفاعلات متزامنة وغير متزامنة تحدث بين الأشخاص عبر شبكة الإنترنت.

- العلاقات الرقمية يقصد بها العلاقات التي يتم التواصل بها عبر شبكة الإنترنت.

- **الحوار المتحضر(Civil discourse)** ويقصد به الحوار المثمر الذي يسمح للناس بالاستماع إلى الآراء المختلفة والتعبير عن آرائهم بطريقة محترمة والتوصل إلى تفاهم مشترك.

- **من التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مجال التواصل والعلاقات**

1- التأثير سلبًا على قدرة الأشخاص على استخدام لغة الجسد والتواصل البصري بشكل فعّال في مواقف الحياة الواقعية.

2- ضعف مستوى لغة التواصل بسبب الاعتماد على بعض الاختصارات والكلمات المتداولة في وسائل التواصل الرقمية.

3- إمكانية التعرض للتنمر والتحرش الإلكتروني.

العنف الإلكتروني

❖ **يشير العنف الإلكتروني (Cyber Violence)** إلى استخدام التقنية الرقمية للتسبب بأذى جسدي أو نفسي أو مالي يستهدف الأفراد أو المنظمات أو المجتمعات.

❖ **يوجد العديد من أشكال العنف الرقمي ومنها:**

1- الدراما الرقمية.
2- التنمر الإلكتروني.
3- خطاب الكراهية عبر الإنترنت.

❖ الدراما الرقمية واسعة الانتشار وقد تكون أكثر صعوبة في تمييزها من أشكال العنف الإلكتروني الأخرى.

❖ **يُعرّف التنمر الإلكتروني (Cyberbullying)** بأنه سلوك متعمد يهدف إلى إخافة أو استفزاز الأشخاص المستهدفين أو تشويه سمعتهم، ويحدث باستخدام الأجهزة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الألعاب الإلكترونية حيث يمكن للأشخاص عرض المحتوى أو التعليق عليه أو مشاركته.

❖تختلف أشكال التنمر الإلكتروني ويختلف مدى الأثر الذي يمكن أن تتركه على الشخص المستهدف.

❖ **بعض أشهر أشكال التنمر الإلكتروني:**

1- المطاردة الإلكترونية. 2- المضايقة 3- الإقصاء

4- الخداع 5- التشوية 6- انتحال الشخصية

❖ تتنوع الآثار التي يسببها التنمر الإلكتروني على الأشخاص، **ويمكن تصنيفها إلى آثار نفسية وسلوكية وأكاديمية.**

❖ تختلف الأسباب والدوافع لحدوث التنمر الإلكتروني من شخص لآخر، ويمكن تصنيف دوافع التنمر الإلكتروني إلى دوافع داخلية وخارجية.

❖ أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا خاصًا لجعل العالم الرقمي أكثر أمنًا، ومن جهودها في هذا الصدد مكافحة جرائم المعلوماتية بجميع أشكالها.

❖ تكثر الدراما الرقمية في أوساط المراهقين والشباب.

الصحة و الاتزان في العالم الرقمي

- **يشير الإدمان الرقمي (Digital Addiction)** إلى اضطراب التحكم في الانفعالات بسبب الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية والإنترنت والألعاب الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي.

- يعد مفهوم الإدمان الرقمي مجال ناشئ ضمن علم النفس السيبراني لذلك لا توجد معايير تشخيصية حتى الآن للإدمان الرقمي.

- **نوموفوبيا (Nomophobia)** رهاب فقدان الهاتف الذكي وهي الشعور بالخوف من فقدان الهاتف الذكي، أو ضعف بطاريته، أو التواجد خارج نطاق تغطية الشبكة، حيث يُصبح الشخص مضطربًا وقلقًا جدًا.

- **يؤدي الإدمان الرقمي إلى مشاكل في الصحة العقلية والنفسية والعلاقات الاجتماعية**، وهذه الأعراض قد تدفع المدمنين الرقميين إلى الهروب من المشاكل التي يعانون منها إلى مشكلة أكبر وهي إدمان المواد المخدرة، فهناك علاقة بين إدمان المخدرات والإدمان الرقمي حيث ان :

1- الإدمان الرقمي قد يؤدي إلى إدمان المخدرات والعكس صحيح أي أن إدمان المخدرات قد يكون أحد الأسباب للإدمان الرقمي.

2- الأعراض السلوكية والصحية والاجتماعية التي تظهر على المدمن الرقمي مشابهة لأعراض إدمان المخدرات.

- يعد الاتزان الرقمي من الحلول الناجحة لمواجهة خطر الإدمان، وتشير الصحة والاتزان الرقمي إلى الوصول لحياة متزنة صحية يستطيع فيها الأفراد التحكم في استخدام التقنية الرقمية واستثمار الوقت.

- يمكن أن تؤثر التقنية والأنشطة الرقمية على الصحة الجسدية والنفسية للأفراد، والعلاقات الاجتماعية، والقدرة على التعلم، والبيئة، والعمل وغيره من السياقات بطرق إيجابية وسلبية.

- ضمن سعي المملكة العربية السعودية لتحقيق حياة أفضل، تم إطلاق (برنامج الاتزان الرقمي) (سينك) وهو أحد مبادرات مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي" إثراء" وتتمثل رؤية البرنامج في إيجاد عالم متزن لمستخدم التقنية الرقمية.

- الاستخدام المتزن والمسؤول يقي بإذن الله من المشاكل التي قد يسببها استخدام التقنية الرقمية.

- دورك كمواطن رقمي مهم جدًا بنشر المعرفة والوعي بأضرار الإدمان الرقمي.

الجرائم السيبرانية

❖ **الجريمة السيبرانية (CyberCrime)** التي تعرف بأنها نشاط إجرامي يستهدف أو يستخدم جهاز حاسوب أو شبكة حاسوبية أو جهازًا متصلًا بالشبكة بواسطة مجرمي الإنترنت.

❖ وتهدف هذه الجريمة السيبرانية إلى كسب المال، أو إتلاف الممتلكات المادية والبرمجية، أو لأسباب أخرى قد تكون سياسية أو عسكرية أو شخصية.

❖ يُقصد بمصطلح **(الإرهاب الإلكتروني)** ممارسة أفعال الإرهاب من عنف أو تخويف أو تهديد لأمن الدول أو الأفراد باستخدام الأجهزة والأنظمة الرقمية والشبكية بأنواعها.

❖ توجد عدة أركان للجريمة السيبرانية، ويختلف تصنيفها بناءً على ظروف ارتكاب الجريمة السيبرانية، أو دوافعها، أوالأدوات المستخدمة بها.

❖ يمكن إيجاز أركان الجريمة السيبرانية فيما يأتي:

1- مرتكب الجريمة السيبرانية 2- الأجزاء المادية 3- السلوك الجرمي

❖ تشترك معظم أنظمة مكافحة الجرائم السيبرانية الدولية في تصنيف أنشطة الجرائم السيبرانية المشهورة عالميًا، ويمكن استعراض بعضها :

1- **التزوير باستخدام الحاسوب.**
2- **الوصول غير المشروع إلى البيانات المخزنة، واستغلالها وتسريبها وإعادة استخدامها بغير وجه حق.**
3- **التنصت والتجسس على أنشطة الحاسوب أو البيانات أو الاتصالات.**
4- **الاتجار بالبشر، واستغلال الأطفال.**
5- **اقتحام الأنظمة والشبكات وانتهاك سلامتها أو تعطيلها.**
6- **ممارسة الأفعال غير الأخلاقية عبر شبكة الإنترنت، وتناقل المواد المحظورة شرعيًا ونشرها كالصور ومقاطع الفيديو.**
7- **إنتاج ونشر مواد معادية للدين الإسلامي وأمن الوطن.**

❖ عوائق مكافحة الجريمة السيبرانية

أ) تتم الجريمة السيبرانية بشكل خفي، بحيث لا يمكن في كثير من الأحوال صدها، أو تتبع أثرها إلا في نطاقات ضيقة أو بمحض الصدفة.

ب) تطور الجريمة المنظمة بحيث يجعل من الصعوبة اكتشافها، خصوصًا مع تطور الأنظمة التقنية والأجهزة والبرمجيات المستمر، ومع بطء تحديث قوانين مكافحة الجرائم السيبرانية.

ت) انتشار الجريمة السيبرانية على مستوى العالم، وعدم تحديدها بمنطقة معينة، فيمكن أن يكون مرتكبها في قارة، والجريمة المنفذة في قارة أخرى، مع صعوبة اقتفاء آثار مرتكبيها.

ث) قلة عدد المحققين في المجال الجنائي الرقمي، وقلة الخبرات في هذا المجال مقابل ازدياد عدد المجرمين السيبرانيين على مستوى العالم، وتواصلهم المستمر مع بعضهم البعض، ولهذا تظهر الحاجة إلى زيادة المتخصصين في مجال الأمن السيبراني.

- ❖ تؤثر الجريمة السيبرانية بشكل مباشر وغير مباشر على الحكومات والقطاع الخاص والأفراد، في المجالات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والشخصية أيضًا.

- ❖ اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بالمحافظة على الأمن السيبراني، والحماية من الجرائم السيبرانية عبر إقرارها لقانون مكافحة الجرائم المعلوماتية.

- ❖ تم إنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في عام 1439 هـ ، وتُعنى هذه الهيئة بتنظيم إستراتيجية الأمن السيبراني داخل الدولة، ووضع الآليات، والأطر، والمعايير، للجهات الحكومية، وغير الحكومية المتعلقة بالأمن السيبراني.

- ❖ تفوقت المملكة العربية السعودية عالميًا في مجال الأمن السيبراني عام 2021 م بحصولها على المركز الثاني ضمن المؤشر العالمي للأمن السيبراني، والمركز الأول على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط وقارة آسيا في المؤشر العالمي للأمن السيبراني .

- ❖ أقرت حكومة المملكة العربية السعودية نظام مكافحة جرائم المعلوماتية عبر جلسة مجلس الوزراء بالمرسوم الملكي رقم م / 17 بتاريخ 8- 3- 1428هـ ، ويتكون النظام من (16) مادة.

الحماية من التهديدات الرقمية

❖ أنواع التهديدات الرقمية (Digital Threats) الشائعة عبر شبكة الإنترنت

1- **القرصنة الإلكترونية** / عملية دخول غير مصرح به إلى جهاز الحاسوب أو شبكة الإنترنت باستغلال نقاط الضعف في الأنظمة المشغلة لها.
2- **انتحال الهوية** / محاولة سرقة واستخدام المعلومات الشخصية للمستخدم الذي تحدد هويته، وبياناته، ومكان وجوده، للإضرار به، أو الاحتيال بواسطتها على الآخرين.
3- **الهندسة الاجتماعية** / استدراج المستخدم للحصول منه على أي معلومات تساعد المحتالين لإجراء أعمال احتيال أو سرقة أو انتحال هوية.
4- **التصيد الاحتيالي** / عملية خداع المستخدمين بإرسال رسائل بريد إلكتروني أو تصميم مواقع مزورة لسرقة كلمات المرور، وأرقام الحسابات المصرفية ، أو تنزيل البرامج الضارة على الحاسوب.
5- **الابتزاز الإلكتروني** / عملية تهديد وتخويف المستخدم بنشر صور له أو أفلام أو تسريب معلومات سرية مقابل دفع المال أو استغلاله للقيام بأعمال غير قانونية لصالح المبتزين.
6- **البرامج الضارة** / مجموعة من البرمجيات التي صممت لغرض إلحاق الضرر بأجهزة الحاسوب والمستخدمين كالفايروسات، والديدان، وأحصنة طروادة، والتجسس.
7- **انتزاع الفدية** / نوع من البرامج الضارة يعمل على قفل الملفات أو تشفيرها في جهاز المستخدم بحيث لا يمكنه استخدامها إلا بعد دفع مبلغ الفدية ، ويكون الدفع عادة في شكل عملة مشفرة.

❖ **تتحقق الحماية من التهديدات الرقمية بتطبيق نموذج الحماية المتكاملة والمكون من نوعين**

1- الحماية الذاتية بوعي المواطن الرقمي بممارساته

2- الحماية باستخدام البرمجيات والتطبيقات

❖ **من وسائل تطبيق الحماية من التهديدات الرقمية باستخدام البرمجيات والتطبيقات**

1- إنشاء كلمات مرور آمنة.
2- إجراء النسخ الاحتياطي.
3- تحديث أنظمة التشغيل.
4- استخدام برنامج مكافح الفايروسات على جهاز الحاسوب.
5- تنشيط المصادقة متعددة العوامل.

❖ تختلف طرائق الحما ية من نظام لآخر، ومن جهاز لجهاز آخر، دورك في أن تكون سبّاقًا بأخذ الاحتياطات اللازمة لحماية نفسك وبشكل مستمر، فالعلم يتطور بشكل دائم.

الخصوصية وحماية البيانات

❖ احترام الخصوصية واجب ديني وأخلاقي، وهو من المبادئ التي حثنا عليها الدين الإسلامي.

❖ تعد الخصوصية حق من حقوق الإنسان بموجب كثير من المعاهدات الدولية.

❖ فالخصوصية (Privacy) في العالم الرقمي هي حق المستخدم في حماية معلوماته ونشاطاته وتحركاته في شبكة الإنترنت، والتحكم في نشر معلوماته أو منعها.

❖ على المواطن الرقمي معرفة كيفية حماية خصوصيته، والاستفادة الكاملة من الخدمات التقنية بدون التعرض لأي ممارسات قد ينتج منها ضرر على نفسه، أو معلوماته، أو أمواله.

❖تعد حماية بيانات الأفراد إحدى أشكال حفظ الخصوصية التي تتعرض للانتهاكات من خدمات شبكة الإنترنت.

❖ تتم المتاجرة بالبيانات كسلعة أساسية في العصر الحالي بين الشركات، وتعد كذلك هدفًا من أهداف مخترقي شبكة الإنترنت لسهولة الوصول إليها في ظل ضعف حماية الأنظمة، وازدياد عدد الأجهزة المتصلة بالإنترنت.

❖ تتمثل الحماية بوعي الأفراد لممارساتهم أثناء تعاملهم مع مواقع شبكة الإنترنت وتطبيقاتها.
❖ يؤدي تحسين إعدادات الخصوصية في المتصفحات إلى التقليل من عمليات التتبع عبر الإنترنت أو حجبها.

❖ ينبغي على المواطن الرقمي أن يتعامل مع كلمات المرور بطريقة واعية، فبعض التطبيقات ومواقع الإنترنت لا يتوفر بها أسلوب المصادقة متعددة العوامل(MFA) ولهذا فإن اختيار كلمة مرور آمنة هو الخيار الوحيد لحماية المعلومات والحسابات من الاختراق أو الاحتيال أو انتهاك الخصوصية.

❖ كلما كانت كلمة المرور طويلة كان من الصعب اختراقها (لا تقل عن 10 خانات).

❖ يفضّل استخدم الأحرف الكبيرة والصغيرة والأرقام والرموز مع دمجها بغير ترتيب.

❖ عند كتابة كلمات المرور الامنة تجنب استخدام الحروف أو الأرقام المتتالية.

❖ وعيك كمواطن رقمي السبب الأول لحفاظك على خصوصيتك.

حماية الملكية الفكرية للمحتوى الرقمي

❖ يشير **مفهوم الملكية الفكرية** (Intellectual Property) إلى ما يمتلكه الفرد من إنتاج ابتداءً من الفكرة وما تحمله من ابتكار أو اختراع جديد، ومن ثمّ الوصول إلى الشكل النهائي لها .يعود هذا الإنتاج لملكية الفرد الخاصة، ولا ينافسه على إنتاجه أي فرد آخر أو جهة، ويكون له الحق في التصرف به، أو التنازل عنه، أو الترخيص للغير بالاستفادة منه أو التطوير عليه.

❖ أولت المملكة العربية السعودية الاهتمام بحماية الملكية الفكرية ، وأنشأت الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP: The Saudi Authority for Intellectual Property) التي تُشرِف على إدارة حماية الملكية الفكرية.

❖ تعزّز حماية الملكية الفكرية حفظ حقوق أصحابها قانونيًا بتأمين العدالة للفرد الذي بذل وقتًا وجهدًا في ابتكار عمل ما بالانتفاع منه ماديًا.

❖ **تغطي حقوق الملكية الفكرية عدة مجالات منها :**

- الأداء والبث الإذاعي والتلفزيوني
- المصنفات الادبية والعلمية والفنية
- العلامات التجارية
- براءات الاختراعات
- الاكتشافات العلمية
- النماذج الصناعية

❖ تهدف عملية حفظ حقوق الملكية لمنتج ما حمايته من التعرض للسرقة الفكرية، وداعمه أثناء التقاضي عند الحاجة لذلك.

❖ لحفظ تسجيل حقوق الملكية الفكرية محليًا يمكن التسجيل إلكترونيًا في خدمة (إيداع براءة اختراع).

❖ قد يمنح صاحب العمل إتاحة استخدام أعماله عبر شبكة الإنترنت دون انتهاك للحقوق الفكرية بما يسمى (ترخيص) وذلك لاستفادة الآخرين من هذه الأعمال، أو نقلها، أو التعديل عليها، أو بيعها كذلك.

❖ **النزاهة الأكاديمية** (Academic Integrity) التي تعرّف بأنها "الأمانة الفكرية والاستقامة العلمية في استخدام المعلومات ونقلها وتوثيقها ونشرها وإنتاج الأبحاث"، ويقدم المركزالدولي للنزاهة الأكاديمية (ICAI) ستة قيم أخلاقية ينبغي أن يتصف بها المتعلمون في إنتاجاتهم وهي: (**الصدق، الثقة،الإنصاف، الاحترام، المسؤولية، الشجاعة).**

❖ ينافي مفهوم الانتحال الرقمي (Digital Plagiarism) مفهوم النزاهة الأكاديمية.

❖ ولتفادي الوقوع في الانتحال الرقمي أثناء كتابة الأبحاث والتقارير؛ يمكن استخدام الاقتباس (Quoting)

❖ الاقتباس (Quoting) الذي يعرّف بأنه :اقتباس أفكار كاتب آخر باستخدام الكلمات أو بالأسلوب اللغوي للكاتب.

❖ توجد ثلاثة آليات للاقتباس يمكن التعامل معها عند الحاجة إلى الاستلهام من أفكار الآخرين وكتاباتهم:

1- الاقتباس المباشر

نقل النص كما هو بشكل حرفي مع وضعه بين علامتي تنصيص " "

2- الاقتباس غير المباشر

التعبير عن فكرة الغير بإعادة صياغتها بأسلوب كاتب العمل.

3- الاقتباس الجزئي

اقتباس مع إيجاز لجزء من الفكرة الأصلية تدعم الفكرة الحالية.

❖ حفظ حقوق الملكية الفكرية دليلًا لارتقاء المجتمعات، وتطويرًا للاقتصاد المعرفي والصناعي.

❖ تجنبك انتحال أعمال الآخرين يحميك من التعرّض للمساءلة القانونية محليًا أو دوليًا.